السلام عليكم ورحمة الله كيف حالكم؟ الله يبارك فيكم يارب ويرضى عنكم.

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد

. أهلًا ومرحبًا بكم في هذا اللايف الجديد مع خطة العودة...إحنا المرة اللي فاتت كان في لايف كده قبل دا بالظبط. اسمه مازال هناك وقت للعودة. وكان عبارة عن لايف بيبين قصص ناس عادت رغم طول البعد ورغم شدة الخطأ اللي حصل منهم، زي عمر بن الخطاب وزي عكرمة ابن أبي جهل رضي الله

عن الجميع. وأضفنا لكده بعض الناس رجعوا. مش هقول رجعوا من حاجة غلط ولكن عملوا عملية عودة إلى حاجة أفضل، زي أنس ابن النضر. وضربنا مثال بأنس إبن النضر حد هو معملش حاجة غلط بس هو حتى لما فاته الخير في غزوة بدر قال لئن أشهدني الله مشهدا آخر (**ليرين الله ما أصنع**) فلما كان يوم أحد قاتل طبعا القتال العظيم بتاعه أنس إبن النضر وأستدرك ما فاته في غزوة بدر، وهناك مثال لشخص بين ده و دا يعني لا كان كافر زي عمر الخطاب وعكرمة وكان شديد على المسلمين. ولا هنقول إن هو كان بيستدرك حاجة كويسة إن هو مغلطش أصلًا زي أنس إبن النضر ضربنا مثال بكعب ابن مالك بقى حاجه في النص ما بين دا ودا عمل إستدراك

وعمل طلعة كده بعد خطأ كبير عمله هو اه مش كفر ولا هو فاته خير بس زي بدر ،لأ، ده فاته غزوة تبوك بالكامل ولكن استدراك كذلك بتوبة صادقة.

اتكلمنا عن عمر بن الخطاب جوا إسلامه لما اخطأ في يوم الحديبية. وقال كلام شديد شوية يوم الحديبية مكنش المفروض أن هو يقول كلام شديد زي دا للنبي عليه الصلاة والسلام "لما نعطي في ديننا الدنيَّا ألسنا على الحق وهم على الباطل" والكلام دا. تمام؟

عمر رضي الله عنه وأرضاه رجع تاني وقال عملت لذلك أعمالا. يعني لما كنت بافتكر يوم الحديبية وإزاي أنا أتعصبت وقلت كلام كده للنبي عليه الصلاة والسلام مكانش المفروض أقوله. فأنا استدركت بإن أنا عملت لذلك

أعمـــالا. فمازلـــت أتصـــدق وأصـــوم وأعتـــق حتـــى ظننـــت أنـــه خيـــر. يعنـــي بيقـــول أنـــه مازلـــت أتصـــدق وأصـــوم والكـــلام دا لدرجـــة إن أنـــا قلـــت لعلـــه خيـــر اللـــي حصـــل ده. لعلـــه خيـــر. فســـبحان الله يعنـــي اســـتدراك وعـــودة رائعـــة مـــن عمـــر ســـواء فـــي حـــال كفـــره أو بعـــد إســـلامه لمـــا ذل زلـــة كـــده فـــي الحديبية.

اســـتدراك رائـــع شـــفناه مـــن عكرمـــة بـــن ابـــي جهـــل عـــودة فـــي مـــدة قـــد اي؟وشـــفنا عـــودة خالـــة ابـــن الوليـــد وعـــودة عمـــرو ابـــن العـــاص وخالـــد بيقـــول لعمـــر إلـــى متـــى؟ يعنـــي حتـــى متـــى؟ هنفضـــل علـــى الوضـــع دا ورجعـــوا وصـــاروا مـــن أئمـــة الإســـلام ومـــن قـــادة المســـلمين. وشـــفنا اســـتدراج أنـــس ابـــن النضـــر لمـــا رجـــع او عمـــل الأحســـن اللـــي كـــان بيتمنـــاه اول مـــا جـــت الفرصـــة. المهـــم الفكـــرة كلهـــا

ان إحنـــا كنـــا نـــتكلم أن **(الاســـتدراك هـــو تعـــويض مـــا فـــات باصـــلاح او بالاجتهـــاد فيمـــا هـــو آت)** وده العنـــوان الرئيســـي اللـــي حطينـــاه المـــرة اللـــي فاتـــت و هـــي العـــودة او الاســـتدراك بتعـــويض مـــا فـــات بالاجتهـــاد فيمـــا هـــو أتـــى. ونصـــحناكم بكتـــاب موجـــود علـــى النـــت. كتـــاب مـــش كبيـــر حـــوالي ميـــة وخمســـين صـــفحة وهـــو كتـــاب فقـــه الاســـتدراك للـــدكتور محمـــد الأفضـــل.. هـــو كتـــاب جميـــل اوي. وفيـــه أغلـــب الكـــلام اللـــي إحنـــا هنقولـــه النهـــاردة. الشـــاهد يعنـــي إن أنـــا عـــايز أقـــول أن الاســـتدراك دا أو العـــودة هـــي تعـــويض مـــا فـــات بكـــل بســـاطة متبصش وراك لكن تجتهد فيما فيما هو آت.

خلينـــا نبـــدأ النهـــاردة نحـــط نقطـــة مـــن أول الســـطر و نبـــدأ بـــدايتنا النهـــاردة هنقـــول إن عشـــان يحصـــل عـــودة لابـــد مـــن دوافـــع. يعنـــي فـــي دافـــع هـــو اللـــي

بيدفعني دايما للعودة. اوالاستدراك خلينا نسأل سؤال هو "ليه إنتم اغلبكم طلبة يمكن بتجتهدوا في آخر السنة؟ يعني اللي مقصر فيكم طول السنة بيعمل إستدراك لآخر السنة أو تعويض وبيلم المنهج فعلا بيلم وفي معجزات بتحصل. في آخر السنة حاجات بتتلم في أسبوع أسبوعين وتلاتة بيخش بيجيب درجة مش وحشة يعني ايه اللي حصل هنا؟ اللي حصل هنا دافع، ليه أول السنة دايما السيناريو هو هو أول السنة بنقعد ندلع ونيجي على آخر السنة بنجتهد جامد جدًا وبعد كده الدنيا بتعدي معانا. يعني اللي يجيب مقبول. جيد. جيد جدا المهم الدنيا بتتجبر وتعدي. ليه أنا دايما كل سنة أجي اخش أول السنة وأقول أنا هذاكر من أول السنة وكالعادة مبذاكرش من أول السنة.

وكالعادة بذاكر أخر السنة وخلاص؟لأن الدافع مش موجود في أول السنة من الآخر يعني. وطالما مفيش دافع مش هتحس إنك مدفوع لأنك أنت تعمل أداء عالي. طول ما السنة طويلة وطول ما أنت مطمن الامتحان لسه بدري عليه عادي. أول ما بتتزنق بقى وبتكتشف الامتحان خلاص فاضل عليه أسبوعين. فاضل عليه شهر. تبتدى تتجنن

متجنن عايز تاكل الدنيا دى اكل. يبقى إذا هو نفس الدافع احساسا بخطر النهاية.. مش بس مجرد خطر النهاية. ده أحساسك بالفضيحة المتوقعة لو أنت سقط في السنة ومنظرك قدام اهلك، اللي بتتوقعه من المصير إن والدك ووالدتك. إنك أنت هتفقد أصدقائك اللي هيعدوا للسنة اللي بعدها وهترجع أنت سنة، و منظرك

قدام نفسك حاجات كتير قوي، ممكن بتعتبرها دوافع بتخليك خايف أصلا مرعوب مجرد فكرة إنك أنت تسقط او كدا خلينا نقول ان انت عندك نفس الفكرتين موجودين. لو أنت عايز دلوقتي تتدارك وترجع سواء ترجع من معصية أو سواء بتحسن وضع سيء أنت شايف نفسك فيه. مش هقول إن أنت ضال ولا عاصي ولا فاجر ولا ولا، لا. بس يعني مثلا شايف إنك مقصر في طلب العلم، مقصرة في قرآن، نفسك تراجعي من زمان، عايز بقى أقوم الليل بقالي فترة مقمتش الليل، عايز بقى أحافظ على صلاة الفجر بوقع أحيانا، عايزة اعمل حاجات كتير مقصرين فيها، سواء بقى التقصير ده كان في معصية فعلا أو كان في طاعة واجبة، أو كان تقصير في مستحب، أنا

مش هيفرق معايا قوي التقصير في اى؟؟ لا هي نفس الفكرة اللي هدور حواليها النهاردة إن أنا بستدرك شيء أنا حاسس إن أنا مفرط فيه بقالي فترة. سواء الشيء ده كان واجب أو مستحب مش مهم. لكن أنا عايز أفوق بقى ..ونقطة من أول السطر يبقى لآزم الأول أحقق الدافع.

فيه دافع لازم نفس الدافع دا اللي قولناه في الامتحانات هو موجود بقوة شديدة جدًا في حياتك. أولا الامتحان موجود، وللأسف ميعاده مش معروف وديه مشكلة.

عارفين إيه مشكلتنا يا جماعة؟ إن إحنا بنتعامل مع الموت زي إمتحان آخر السنة. إن هو هييجي في آخر السنة.. إن إحنا دايما مفترضين إن الموت سيأتي في آخر العمر

فعـــادي بقـــى. لمـــا يبقـــى عنـــدي الســـتناية الســـبعناية تمانينايـــة. ســـاعتها بقـــى ربنـــا يحلهـــا قبـــل مـــا أمـــوت بشـــوية هبقـــى كـــويس ودي كارثـــة كارثـــة كبيـــرة جـــدآ للأســـف إحنـــا لمـــا أتعودنـــا إن إحنـــا نزنـــق نفســـنا فـــي آخـــر الوقـــت تعودنـــا لآزم اخـــر الوقـــت، طـــب إيـــه هـــو أخـــر الوقـــت بالنســـبة لحياتـــك الدنيويـــة دي؟؟ لا يوجـــد يعنـــي مـــافيش أنـــت ممكـــن تمـــوت دلـــوقتي فـــي اللايـــف اللـــي إحنـــا فيـــه أنـــا ممكـــن أمـــوت دلـــوقتي وأنـــا بكلمكـــم فـــين أخـــر الوقـــت؟ ولـــذلك التراخـــي اللـــي أنـــت عـــايش فيـــه دا ســـواء فـــي أنـــك أنـــت تصـــلح مـــن نفســـك أو تصـــلحي مـــن نفســـك مـــن حجابـــك تصـــلي الفجـــر تحفظـــي القـــرآن تطلبـــي العلـــم ، هـــذه الاريحيـــة والتراخـــي اللـــي إحنـــا عايشـــين فيـــه دا أكيـــد لابـــد أن يكـــون عـــن غفلـــة شـــديدة جـــدًا أو محاولـــة خـــداع نفســـي، حيلـــة

نفسية أنت بتضحك على نفسك بها إن أنا إن شاء الله هعيش. وأكيد يعني هموت وانا كبير. وأكيد يعني ايه في ستنايه يا سبعيناية ما أنا مش هموت صغيرة يعني، على أساس ايه؟؟ معلش أنا اسف. إحنا دفنا اصحابنا خلص الكلام.... إحنا دفنا اصحابنا.

كل واحدة من اللي قاعدين فيكم دفنت صاحبتها، أو دفنت جارتها اللي في سنها، أو دفنت قريبتها عشرة العمر، كلنا كده، مفيش حد فينا مدفنش صاحب ليه؟ صح؟ ولا قريبه اللي كان أصغر منه ولا دفن جار كان أصغر منه. أنت مستني ايه؟ لذلك أحد السلف كان بيقول كلمة مؤلمة جدا جدا. يقول إذا مات صديق الرجل فقد مات.. يعني صاحبك مات يبقى أنت مت خلاص. يعني إيه الفرق بينك

وبينـــه؟؟ الفـــرق إن ربنـــا اختـــاره ماختـــاركش بـــس. هـــي مســـألة وقـــت. وطالمـــا عـــدت عليـــه هتعـــدي عليـــك. وطالمـــا وصـــلتله يبقـــى أنـــت مـــش بعيـــد. أنـــت خـــلاص. إذا مـــات صـــاحب الرجـــل مـــات احفظها دى.

كـــم واحـــد بقـــى دفنتـــه؟ ده أنـــت ربنـــا ســـاترها معـــاك لغايـــة دلـــوقتي، ده إحنـــا مـــش بنقولـــك دفنـــت واحـــد، ده إحنـــا دفنـــا عشـــرات، مـــن اصـــدقائنا. تمـــام؟ إحنـــا مبنـــدفنش كبـــار أصـــلا. يعنـــي إحنـــا دلـــوقتي لـــو عـــديت فـــي الخمـــس ســـنين اللـــي فـــاتوا حضـــرت جنـــازة كـــم واحـــد كبيـــر وكـــام واحـــد صـــغير أنـــت هتزهـــل مـــن الـــرقم. إحنـــا بنـــدفن نـــاس صـــغيرة دلـــوقتي خـــلاص. لمـــا بنســـمع عـــن واحـــد كبيـــر مـــات بنســـتغرب. لأن فـــيهم حـــوادث ســـيارات

وجلطـــــات وكورونـــــا يعنـــــي أزمـــــات قلبيـــــة. وحاجات في يعني

إحنـــا دفنـــا أصـــحابنا أكتـــر مـــا دفنـــا أجـــدادنا وأعمامنـــا والكـــلام دا. أنـــت مســـتني إيـــه؟ إذا مـــات صـــاحب الرجـــل مـــات، خـــلاص الكـــلام خلـــص. تمـــام؟ أنـــت دلـــوقتي للأســـف بتتعامـــل بســـذاجة، بتتعامـــل علـــى إن خـــلاص ميعـــاد تســـليم الـــورق زي ميعـــاد تســـليم الـــورق بتـــاع ســـنة تالتـــة اللـــي هـــو آخـــر الســـنة بالنســـبالك ســـتين وســـبعين والكـــلام دا، طـــب ازاي؟ فـــده تصـــرف غبـــي آســـف يعنـــي تصـــرف غبـــي جـــدآ عشـــان ده اللـــي هيتقألـــه يـــوم القيامـــة (و جـــاءت ســـكرة المـــوت بـــالحق ذلـــك مـــا كنـــت منـــه تحيـــد) يعنـــي ايـــه تحيـــد؟ يعنـــي عـــايز تـــزوغ منـــه. يعنـــي قاعـــد مـــش عـــايز حـــد يفكـــرك بـــه؟ يعنـــي يـــاعم ســـيبك مـــن ســـيرة المـــوت دي

بقـــى، يـــاعم غيـــر الســـيرة النكـــد دي، يـــاعم فـــأل الله ولا فالـــك يـــاعم مـــا تقـــول لنـــا حاجـــة حلـــوة، طـــب وأنـــا لمـــا أقولـــك إنـــك هتمـــوت أنـــا بســـتعجلك! ولا هتمـــوت بـــدري! ده بـــالعكس ده أنـــا باكرمـــك، ده أنـــا بفوقـــك (ذلـــك مـــا كنـــت منـــه تحيـــد ونفـــخ فـــي الصـــور ذلـــك يـــوم الوعيـــد وجـــاءت كـــل نفـــس معهـــا ســـائق وشـــهيد) بـــص بقـــى الكـــلام (لقـــد كنـــت فـــي غفلـــة مـــن هـــذا) أنـــت كنـــت قاعـــد بتغسَّـــل نفســـك ومـــش عـــايز تقنـــع نفســـك مـــش عـــايز تواجـــه الحقيقـــه المـــرة (**لقـــد كنـــت فـــي غفلـــة مـــن هـــذا. فكشـــفنا عنـــك غطـــاءك. فبصـــرك اليـــوم حديـــد**) ادي أول دافـــع لـــك إن الإمتحـــان لـــو أنـــت بتجتهـــد فـــي الدراســـة عشـــان الإمتحـــان كمـــان أســـبوعين خـــد المفاجـــأة أنـــت تســـليم ورقتـــك ممكـــن يكـــون كمـــان ثـــانيتين مـــش أســـبوعين، يبقـــى أنـــا لآزم

أكــون علــى قبــة الإســتعداد أربعــة وعشــرين ســاعة طــول الاســبوع جــاهز إن أنــا ألقــى الله ســبحانه وتعالى. تمام؟

تخيــل بقــى النبــي عليــه الصــلاة والســلام لمــا جــاءه رجــل قالــه قــل لــي كــده وصــية مــن الآخــر. عــايز حاجــة مــن الاخــر. قــال (**لا يــزال لســانك رطبًــا مــن ذكــر الله)** عنــد التأمــل فــي الوصــايا دي رهيبــة رائعــه لأن هــي فعــلا مخليــاك جــاهز لتســليم الــورق فــي أي وقــت. لا يــزال خــلاص لا يــزال لســانك رطــب مــن ذكــر الله تعــالى. فأنــا جــاهز أي وقــت انــا معكــم يعنــي اي وقــت تســليم الــورق انــا جــاهز. فــده أول حاجــة. أول حاجــة بتخليــك تتعجــل عمليــة الافاقــة والعــودة والاســتدراك إنــك ممكــن تســلم ورقتــك فــي ثانيــه واحــدة. هتــديك مثــال تــاني أنــت عايشــه فــي

الكليــة، أنــت دلــوقتي الــدكتور قــال يــا جماعــة فــي كــويز يعنــي إمتحــان مفــاجئ فــي أي وقــت عليــه نــص الدرجــة. هيحصــل ايــه؟ كــل النــاس هتيجــي مــذاكرة ،كــل مــرة نفــس الكــلام. أنــا بقولــك دلــوقتي ممكــن تمــوت فــي أي وقــت. يبقــى الطبيعــي و المنطقــي يعنــي مــش لآزم أقعــد بقــى اقولــك خطبــة مبكيــة ونقعــد نعــيط جنــب بعــض. حاجــة منطقيــة يــا جماعــة، إن أنــت تســتعد فــي أي وقــت، الموضــوع بســيط أنــتِ دفنــة صــاحبتك أول إمبــارح، وأنــت زعلانــة دلــوقتي ومــن ســاعتها اتأثرتِ طب وبعدين؟؟

الحاجــة التانيــة اللــي إحنــا قلناهــا اللــي هــي بقــى توقــع النــدامات اللــي هتحصــل يــوم القيامــة لــو إن واحــد لــم يســتدراك قبــل المــوت ،مــش هقولــك بقــى نــدمات الكــافر دا دي بقــى أســوء النــدمات علــى

الاطـــلاق. ولا مجـــرد نـــدمات العاصـــي بـــل خـــد الصـــدمة. قـــول الله تعـــالى **(وأنـــذرهم يـــوم الحســـرة إذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون)**

قـــال الســـلف مـــا مـــن أحـــد إلا يتحســـر يـــوم القيامـــة حتى وإن كان محسنًا

- إن كـــان محســـنًا يتحســـر إنـــه لـــم يـــزدد عنـــدما يرى درجات الجنة توزع

يقـــول يـــاريتني صـــليت ركعتـــين كمـــان لليـــل يـــاريتني كنـــت بصـــوم اتنـــين وخميس/النقاب/ســـنة الضـــهر/ حفظـــت البقـــرة بـــس أنـــا شـــايف دلـــوقتي النـــاس اللـــي معـــاه البقـــرة وآل عمـــران جـــايين البقـــرة وآل عمـــران كـــالطير تحاجـــان عـــن صـــاحبهما طـــب أنـــا ليـــه محفظـــتش البقـــرة يعنـــي و يقعـــد بقـــى كـــده تخيلـــوا ده المحســـن اللـــي هـــو داخـــل الجنـــة أصـــلًا. مـــا بالـــك بقـــى بالمســـيء هيعمـــل فـــي

نفسه ايه؟ هتقولي إيه ده هو فيه حسرة في الجنة؟ لا ده الحسره دى في المشهد في يوم القيامة. لكن مجرد ما يخش أهل الجنة الجنة خلاص.

مش هيبقى في قلبهم لا حزن ولا حسرة ولا حاجة، ربنا هيراضي الجميع، ومحدش هيسلم ولا يتحسر. بس في الموقف. ما لك بقى باللي بيتحسر على إنه ضيع، اللي فرط، اللي عمل ذنوب كتير عمل معاصي كتير، وغلبت سيئاته حسناته بقى، وسواده بقي لو لم تنله مغفرة الله سبحانه وتعالى. توقع امتى بقى هيحصل فيه إيه المسكين دا؟ وكم ستكون حسرته؟ تخيل بقى الكافر بقى حسرته عاملة ازاي؟ وأنت بتسمعه هو نفسه بيقول يا حسرتاه، (يا حسرةٍ على ما فرطت في جنب الله.. وان كنت لمن

الساخرين) وربنا بيقول (قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله). على الجانب التاني بقى. شوف بقى كمية الحسرات اللي انت شايفها دي حسرات رهيبة جدآ بل أنت لو تأملت في القرآن ستجد إن كل الحسرات تقريبا كانت على تضييع الاوقات وعلى التفريط في العمر. فتلاقي أهل النار بيقولوا (ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون)(ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل) ويبكتوا على الوقت،(كم لبستم في الأرض عدد سنين قالوا لبسنا يوما أو بعض يوم. فأسأل العادين) فيسألهم (إن لبثتم إلا قليلا) (لو إنكم كنتم تعلمون فحسبتم إنما خلقناكم عبثا. وإنكم إلينا لا ترجعون) (إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما)(ويوم نحشرهم كأن لم يلبسوا إلا ساعة من النهار

يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين) وعلى ذلك بقى تجد حسرات أهل النار فتجد ده يقول(يا ليتني قدمت لحياتي) وعلى الجانب التاني بتلاقي اللي مقصرش بقى اللي فعلا استدرج قبل الموت، وفاق قبل الموت والدنيا ظبطت معاه والحمد لله. تلاقي صاحبنا ده بقى فرحان اوي (هاؤم اقرأوا كتابيَ) يعني مش ندمان على حاجة. (هاؤمُ اقرأوا كتابي إني ظننت أني ملاقٍ حسابيَ. فهو في عيشة راضية في جنة عالية) دا خلاص. ومثل ذلك اللي هو بقى استدرك بس إيه طحن تعب اوي علشان يفوق وعشان يستدرج. فأول ما يحط رجل في الجنة يقول(الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور، الذي أحلنا دار المقامة من

فضـــله لايمســـنا فيهـــا نصـــب ولا يمســـنا فيهـــا لغــوب) النبــي عليــه الصــلاة والســلام بيحكــي عــن صـــاحب الاســـتدراك دا اللـــي هـــو تعـــب أوي فـــي الـــدنيا علشـــان يبقـــى حاجـــة فقـــال (يـــؤتى بأبـــأس أهــل الــدنيا مــن أهــل الجنــة). يعنــي ده اطحــن فــي الحيـــاة. (فـــيغمس فـــي الجنـــة غمســـه واحـــدة) فيقـــال لـــه هـــل رأيـــت بؤسًـــا قـــط؟ فيقـــول لا وعزتـــك مارأيـــت بؤسًـــا قـــط. اللـــي يشـــوف المشـــاهد دي لازم يكـــون فـــي دافـــع. دافـــع زى إن أنـــت لا تعلـــم متـــى تمـــوت؟وامتى هتســـلم ورقـــة الإجابـــه، وتخـــاف جـــدآ مـــن كـــم النـــدمات والحســـرات التـــى تكــون يــوم القيامــة وهــو إننــا نجــد الشــريعة تحــث النـــاس علـــى إدراك مـــا فـــات. يعنـــي بتـــديك فـــرص تجـــد مـــثلا حتـــة الإســـتدراك دي أو حتـــة إن أنـــت تعــوض اللـــي فـــات الاجتهـــاد فيمـــا هـــو آت زي مـــا

قلنـــا. هتجـــد إن الشـــرع فيـــه حاجـــات كتيـــر أوي شـــواهد بتشـــجعك علـــى الموضـــوع دا يعنـــي ايـــه اشـــجعك علـــى الموضـــوع دا؟ يعنـــي بتقولـــك لـــو حاجـــة فاتتـــك إرجـــع عـــادي. مـــثلًا فـــي ســـورة الفرقـــان قولـــه تعـــالى (**تبـــارك الـــذي جعـــل فـــي الســـماء بـــروزا. وجعـــل فيهـــا ســـراجا وقمـــرا منيـــرا. وهـــو الـــذي جعـــل الليـــل والنهـــار خلفـــة لمـــن أراد أن يتـــذكر أو أراد شـــكورا**) يعنـــي إيـــه جعـــل الليـــل والنهـــار خلفـــة؟ يعنـــي جعـــل فـــي الليـــل والنهـــار مســـتعجب يعنـــي لـــو فاتتـــك حاجـــة فـــي الليـــل هاتهـــا فـــي النهـــار. فاتـــك حاجـــة فـــي النهـــار هاتهـــا فـــي الليـــل. وبنـــديك فـــرص كتيـــر فاتـــك وردك مـــن قيـــام الليـــل ونمـــت عنـــه هاتـــه فـــي النهـــار. النبـــي عليـــه الصـــلاة والســـلام قـــال (مـــن فاتـــه حزبـــه مـــن الليـــل فقضـــاه مـــا بـــين الفجـــر

والظهر فكأنما صلاه من الليل). حاجة جميلة خالص وقال (من نام عن صلاة ناسيها. فهل يصليها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك) لو فاتك أذكار الصباح بعد الفجر، قولها أي وقت. فاتك أذكار المساء قبل المغرب قولها اي وقت من الليل مش مشكلة، فاتك وردك اللي هو بعد الفجر هاتيه بعد الضهر. فاتنى سنة الضهر القبلية. صليها بعد الضهر مش مشكلة. مصلتش سنة الفجر القبلية. صليها بعد الفجر او صليها بعد الشروق بتلت ساعة مش مشكلة هتجد إن الشريعة بتقولك عوض يا سيدي، هات في أى وقت إحنا نقبل منك بس عوض، حتى لو فاتك مفاتكش الخير، فتلاقي الشرع فيه حث دائم على الاستدراك، فتجد الله يقبل منك طالما أنت تحصل عبادة فاتتك. فيقولك

أقضي مش مشكلة.(صلي قائما فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب). فسبحان الله يعني طبعا ده إستدراك العبادات غير كده بقى عموما أحاديث التوبة وكل آيات التوبة كلها بتدل على تشوف الشريعة إنك أنت تستدرك ما فاتك. وإن أنت ترجع دايما. فتجد مثلا إحنا قلنا هو الذي جعل الليل والنهار خلفة. صح؟ لمن أراد أن يتذكر أو أراد شكورا. تجد مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام (إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. حتى تطلع الشمس من مغربها) يبقى إذا أنا عملت ذنب بالليل توب في النهار، واحد تفرج على إباحية قبل ماينام، عمل عادة سيئة قبل ما ينام نامت ومصحيتش الفجر، متعمدة ونزلت عندك النهار مش

بتاعتك اصحى الصبح وتوب لله واغتسل وصلي، وأكثر من النوافل وجدد التوبة ومتديش للشيطان حاجة هو مكانش يحلم بها، متجيش تقول أنا غلطت بالليل خلاص مفيش فايدة فيا و النهار متصليش، طب ليه؟ أنت بقى تقولي أنا مفيش فايدة فيا انا اللى عملت بالليل أنا رجعت كلمت الولد تاني، وبتكلم بالليل مع ولاد. أنا اللي زيي مينفعش تلبس خمار، أنا اللي زيي مينفعش تلبس نقاب، تروح أنت بقى عاملة عواجب مع الشيطان وقالعة النقاب او قالعة الخمار أنا بقى ألبس عادي لما ربنا يهديني وأتوب عشان أبقى قدوة كويسة ومينفعش ألبس النقاب وأنا مش قدوة والكلام اللي الشيطان بيزينه ساعتها ده ويخليكي توقعي الصلاة وتوقعي حجابك وتوقعي

اذكـــارك وتـــوقعي حلقـــة القـــرآن علشـــان كـــل اللـــي حصـــل إنـــك بالليـــل كلمتـــى الولـــد أو اتفرجتـــي علـــى حاجة مش كويسة أو سمعتي أغاني

ف بـــــدل مـــــا تعملـــــي اســـــتدراك وتوبـــــة وعـــــودة عملتي اسوأ من السيئ اللي أنتِ عملتيه

عملتـــــي للشـــــيطان أحلـــــى واجـــــب وخلتيـــــه يحبـــــك اوي ويقول أنا قاعد مع البنت ديه

ديـــه ممتـــازة كـــل مـــا اوقعهـــا تقـــع أكتـــر وكـــل مـــا اوقعهـــا فـــي ذنـــب خليتيـــه يعنـــي يحبـــك قـــوي ويقـــول انـــا قاعـــد مـــع البنـــت ديـــت دي ممتـــازة، كـــل مـــا أوقعهـــا بتقـــع أكثـــر وكـــل مـــا أوقعهـــا فـــي ذنـــب بتـــديني لوحـــدها ثلاثـــة أربعـــة ذنـــوب لوحـــدها، بـــالعكس إحنـــا عـــايزين اســـتدراك زي اســـتدراك عمـــر كـــده، لمـــا عمـــل غلطـــة يـــوم الحديبيـــة قـــال عملـــت لـــذلك أعمـــالا علـــى طـــول مـــا زالـــت أتصـــدق

وأصـــوم وأعتـــق حتـــى ظننـــت أنـــه خيـــر، عشـــان كـــده الشـــيطان كـــان بيفـــر منـــه، يقـــول لـــك ايـــه لمـــا يلاقـــي الرجـــل ده يـــا جماعـــة مـــا يـــنفعش مـــا حـــدش يوقعـــه غلـــط الرجـــل ده لمـــا بـــيغلط بيرجـــع حتـــة راجعـــة. ده أنـــا بنـــدم أن أنـــا وقعتـــه فـــي الغلـــط، يبقـــى إذا الشـــريعة متشـــوفة إنـــك ترجـــع، وربنـــا يقـــول إلا مـــن تـــاب، ســـورة الفرقـــان برضـــو " إِلَّا مَـــن تَـــابَ وَآمَـــنَ وَعَمِـــلَ عَمَـــلًا صَـــالِحًا فَأُولَٰئِـــكَ يُبَـــدِّلُ اللَّهُ سَـــيِّئَاتِهِمْ حَسَـــنَاتٍ ۗ وَكَـــانَ اللَّهُ غَفُـــورًا رَّحِيمًـــا" " قُـــلْ يَـــا عِبَـــادِيَ الَّـــذِينَ أَسْـــرَفُوا عَلَـــىٰ أَنفُسِـــهِمْ لَا تَقْنَطُـــوا مِـــن رَّحْمَـــةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِـــرُ الـــذُّنُوبَ جَمِيعًـــا ۚ إِنَّـــهُ هُـــوَ الْغَفُـــورُ الـــرَّحِيمُ" تمـــام؟ فنجـــد تشـــوف الشـــريعة أن أنـــت أرجـــع دائمـــا مهمـــا بعـــدت اســـرفوا بقـــى علـــى أنفســـهم " قُـــل لِّلَّـــذِينَ كَفَـــرُوا إِن يَنتَهُـــوا يُغْفَـــرْ لَهُـــم مَّـــا قَـــدْ سَـــلَفَ وَإِن

يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ" ده حتى الكفار لو رجعوا هنقبلهم، أنت ليه مستبعد أن أنت ترجع؟ فسبحان الله يعني لذلك زي ما قلنا إن أنت هتلاقي الشريعة كده ايه؟ بتقول لك أرجع مهما حصل، حتى تلاقي مثلا مثلا في الشرع تلاقي واحد قصر حياته في مثلا، فيأتي يوم القيامة فيقال انزروا إلى صلاتي. فإذا كانت تامة خلاص هيعدي. طب إذا كان فيها نقص، يقول الله للملائكة يقول الله للملائكة انظروا، هل لعبدي من تطوع؟ هل لعبدي من تطوع؟ فتتمون به الفريضة؟ يعني عمل عمل نوافل كده تجبر الفريضة والزكاة يجي في الزكاة، لو قصر شوية في الزكاة ربنا يسأل طب عنده صدقات دي تجبر دي، طب قصر شوية في الصيام. طب عنده صيام نوافل دي

تجبـــر دي والأعمـــال علـــى ذلـــك، فبالتـــالي هتجـــد ان الشـــريعة ايـــه؟ دائمـــا فـــي حتـــة إيـــه فـــي حتـــة أحنـــا ولاد النهـــاردة فـــي حتـــة ٦١عمـــل كثيـــر واللـــي فـــات إن شـــاء الله ربنـــا هيجبـــرو وهكـــذا كـــل حاجـــة بتقولـــك يـــلا الشـــريعة بتقولـــك يـــلا الوقـــت بيقولـــك يـــلا العقـــل بيقولـــك يـــلا المنطـــق بيقولـــك يـــلا المـــوت بيقولـــك يـــلا أنـــا مـــش هســـتناك حضـــرتك نعملـــك ايـــه تـــاني؟ ربنـــا بيقـــول لـــك أنـــا أنـــا يعنـــي أنـــا بحبـــك لمـــا ترجـــع. لله أفـــرح بتوبـــة عبـــدي إذا تـــاب إليـــه مـــن أحـــدكم كـــان فـــي أرض فـــلاة ومعـــه ناقـــة عليهـــا طعـــام وشـــرابه، ففقـــدها حتـــى أيقـــن المـــوت فوجـــدها علـــى رأســـه. فقـــال مـــن شـــدة الفـــرح اللهـــم أنـــت عبـــدي وأنـــا ربـــك مـــن شـــدة الايـــه؟ الفـــرح. ولمـــا نشـــوف الســـلف عمومـــا اه وهـــم كـــده مـــا فـــيش حـــد فـــيهم كـــان بييـــأس مـــن نفســـه، يعنـــي كانـــت

موضـــوع أن هـــو يســـتدرك دي ثابتـــة عنـــدهم أن هـــو مهمـــا حصـــل يرجـــع. وطبعـــا فـــي فـــي فـــي واحـــدة مشـــهورة هنقولهـــا بســـرعة اللـــي هـــو اســـتدراك الفضـــايل ابـــن عيـــاط. فضـــائل ابـــن عيـــاط رغـــم أنـــه كـــان قـــاطع طريـــق وكـــان بيحـــب بنـــت فـــي الحـــرام، وكـــان يعنـــي يعنـــي صـــعب جـــدا وهـــو بيقـــول فـــي يـــوم ســـمعت قولـــه تعـــالى " أَلَـــمْ يَـــأْنِ لِلَّـــذِينَ آمَنُـــوا أَن تَخْشَـــعَ قُلُـــوبُهُمْ لِـــذِكْرِ اللَّهِ وَمَـــا نَـــزَلَ مِـــنَ الْحَـــقِّ وَلَا يَكُونُـــوا كَالَّـــذِينَ أُوتُـــوا الْكِتَـــابَ مِـــن قَبْـــلُ فَطَـــالَ عَلَـــيْهِمُ الْأَمَـــدُ فَقَسَـــتْ قُلُـــوبُهُمْ ۖ وَكَثِيـــرٌ مِّـــنْهُمْ فَاسِـــقُونَ" فقـــال لـــك بلـــى آنـــا يـــا رب، بلـــى آنـــا يـــا رب. نفـــس الفكـــرة بتاعـــة خالـــد وعمـــرو لمـــا قـــال حتـــى متـــى؟ حتـــى متـــى؟ تمـــام؟ بلـــى آنـــا يـــا رب. خـــلاص دلـــوقتي عنـــي بعـــد مـــا شـــاب وده كتـــاب يـــا عـــم أحنـــا فيهـــا، مـــش لســـه فـــي نفـــس بيتـــردد، مـــش

لسه في حياة فيا؟ يبقى أنا ممكن أرجع في أي وقت، ممكن أعوض في أي وقت وبعد كده بقى الفضايل ابن عياط قال إن من تمام توبتي أن أي من تمام توبتي ان ألازم الحرم، فبعد كده بقى يلازم الحرم للعبادة حتى سمي عابد الحرمين، وبقى الفضايل اللي من عياض اللي يعني بيتقال عليه كلام كبير قوي، وسبحان الله يعني،بقى إمام وبقى قدوة لكل تائب ولكل عائد الى الله. خليني أقول لكم قصة أبو محجن، أبو محجن الثقفي. أبو محجن ده كان رجل غريب شوية كان مع سعد بن أبي وقاص، سعد بن أبي وقاص كان معه يعني كان معه في الجيش في جيش سعد بن أبي وقاص، فلأسف شرب الخمر، شرب الخمر، فعلم ابن أبي وقاص عشان مشغول بالغزوات وكده فحبسه لغاية ما

يرجع له. حبسه في بيته في بيته هو نفسه وقيده بقيود قصة عجيبة وخلى الناس في البيت قالهم الرجل ده محبوس في الأوضة دي لغاية ما رجعله. المهم قامت معركة القادسية، كانت معركة عنيفة جدآ، وكانت أخبار المعركة تصل إلى أبو محجن. وهو في الأسر مربوط ومتكتف، فأخذ يتوسل إلى إمرأة سعد بن أبي وقاص إن تفك قيده قالها أبوس إيدك فكى قيدى وأنا أوعدك أقسم بالله هروح المعركة أقاتل وأعود إليك، إن أنا عشت سأعود إليك وإن أنا مت فقد استراحتم مني، شوف الكلام ده شارب خمر قال إن أنا مت استرحتم مني وإن أنا عدت فسأعود إليك إن أنا حييت فسأعود إليك. المهم إن هي صدقته. شافت عنده حماس رهيب. فطبعا فكت قيده. هو معهوش فرس،

قال لها أستأذنك أخد فرس سعد بن أبي وقاص. وكان عنده فرس في البيت زيادة اسمها البلقاء، كان مسميها البلقاء ركب البلقاء وتلتم طبعا عشان محدش يعرفه لأن معروف إن هو مفروض مش موجود، لبس لثام كده ودخل في معركة القادسية قالوا مالقي أحدا من الكفار إلا وعانده، يعني عمل معه الصح. وكان بيهد صفوف الكفار هد الوثنيين، اللي هم طبعا القادسية المشهورة يعني. فما لقي أحدا من أعداء الله تعالى إلا وهده وهدا. حتى بدأ المسلمون ينظرون يقولون من هذا؟ وحتى صارت أشاعة في صفوف المؤمنين إن الله قد دعمهم بملك من عنده. تخيلوا كان بعضهم يقول هذا ملك من عند الله تعالى ما هو محدش عارفه. مين دا؟؟ ماهو كلنا موجودين. مفيش

حـــد فينـــا متخلـــف. فبيقولـــوا مـــين دا؟ صـــارت إشـــاعة إن الله أيـــدهم بملـــك مـــن عنـــده. المهـــم يقولـــوا لســـعد بـــن إبـــن أبـــي وقـــاص ده ملـــك مـــن عنـــد ربنـــا ولا ايـــه ده؟ ده داخـــل عمـــل شـــغل جامـــد جـــدآ. ايـــه الجمـــدان ده؟ ســـعد بقـــى بيتفـــرج هيتجـــنن. اتجـــنن ليـــه بقـــى؟ مـــا هـــو ســـعد، قـــال والله لـــولا إنـــي تركـــت فـــرس البلقـــاء فـــي بيتـــي لقلـــت هـــذه فـــرس البلقـــاء. ولـــولا إنـــي ربـــط أبـــو محجـــن بنفســـي فـــي بيتـــي لقلـــت هـــذا أبـــو محجـــن الثقفـــي. والله فعـــلا هيتجـــنن يقـــول مـــا دي فرســـى أنـــا عارفهـــا، بـــس أنـــا ســـايبها فـــي البيـــت. والضـــرب ده أنـــا عارفـــه ده أبـــو محجـــن أنـــا عارفـــه بـــس أنـــا ربطـــه بنفســـي فـــي البيـــت. وأنـــا مـــش مصـــدق وبعـــد كـــده خلصـــت المعركـــة يـــدوروا بقـــى علـــى الفـــارس ده محـــدش لاقيـــه. فـــين الفـــارس يـــا أخواننـــا؟ اختفـــى اختفـــى فـــي

ثانيـــة وخلصـــت المعركـــة ورجـــع ســـعد بـــن أبـــي وقـــاص إلـــى بيتـــه دخـــل علـــى أبـــو محجـــن أهـــم حاجـــة لقـــاه مربـــوط. هيتجـــنن. فســـأل إمرأتـــه فحكتلـــه مـــا حصـــل، قالتلـــه يـــا أبـــو محجـــن خـــد البلقـــاء ودخـــل المعركـــة. فـــراح قالهـــا يانهـــار أبـــيض! هـــو ده إحنـــا شـــفنا منـــه اللـــي مشـــفناهوش مـــن حـــد ده عمـــل وســـوى هـــو رجـــع إزاي؟ قالـــت والله رجـــل وفـــي معـــي. رجـــع وربـــط نفســـه بنفســـه. وهـــو مســـتني إن أنـــت تعاقبـــه. يعنـــي ســـبحان الله عفـــا عنـــه ســـعد بـــن أبـــي وقـــاص فقـــال أبـــو محجـــن قـــال والله إن الله تعـــالى هـــو الـــذي أكرمنـــى وأعطـــاني هـــذه المزيـــة والفرصـــة أن أجاهـــد فـــي ســـبيله. وأنـــه شـــكرا منـــي لله تعـــالى أشـــهدك يـــا ســـعد إنـــي تبـــت مـــن شـــرب الخمـــر فـــوالله الـــذي لا إلـــه إلا هـــو لا أشـــربها أبـــدا بعـــد اليـــوم، وفعـــلا مـــا شـــرب

أبـــو محجـــن الخمـــر بعـــد اليـــوم أبـــدا وصـــار مـــن أكـــابر فرســـان المســـلمين شـــوف الرجـــل شـــرب خمـــرة يعنـــي أنـــت مشـــربتش خمـــرة معملـــتش زي أبـــو محجـــن وعملـــت عـــودة مـــش طبيعيـــة إيـــه يـــا عـــم! إيـــه النـــاس دي! فســـبحان الله! يعنـــي ســـبحان رب العـــالمين يعنـــي عنـــدنا بـــردو مـــش بـــس العصـــاة يعنـــي يعنـــي أنـــت حتـــى فـــي الســـلف مـــاكنش يعنـــي يعنـــي مســـتعظم إن هـــو كبيـــر فـــي الســـن هـــو فـــي نـــاس بيتفرجـــوا عليهـــا دلـــوقتي كبـــار فـــي الســـن يقـــول لـــك أنـــت بـــتكلم الشـــباب يـــا عـــم الشـــيخ إحنـــا كـــده كـــده القطـــر فاتنـــا والـــدنيا تعبانـــة والركـــب خـــلاص إحنـــا خـــلاص ربنـــا يقـــوي الشـــباب بقـــى وكـــأن أنـــا بكلـــم الشـــباب معـــاك لا أنـــت أولـــى الكبيـــر فـــي الســـن ده أولـــى بخطـــابي يعنـــي يعنـــي خـــلاص ده أنـــت أنـــت فعـــلا زي مـــا بيقولـــوا

كـــده خـــلاص العظمـــة كبـــرت يعنـــي يعنـــي القبـــر قـــرب يعنـــي أنـــا آســـف يعنـــي بـــس بـــس عـــايز أديـــك بقى مثال لمثال لناس جابوها، إيه؟

مهـــزروش عـــارفين كـــان فـــي واحـــد مـــن علمـــاء الســـلف كـــان يقـــول عـــن الإمـــام القفـــال. الإمـــام القفـــال دوت كـــان إمـــام كبيـــر فـــي اللغـــة، كبيـــر قـــوي في اللغة ده مشهور يعني.

بـــس الإمـــام القفـــال ده المفاجـــأة إن هـــو بـــدأ طلـــب العلـــم بعـــد ســـن الأربعـــين بـــدأ طلـــب العلـــم بعـــد ســـن الأربعـــين، فمـــرة كـــده طلبـــت معـــه قـــال لهـــا أروح اطلـــب العلـــم واتعلـــم بقـــى، فهـــو رايـــح يطلـــب العلـــم تـــردد قـــال يعنـــي بعـــد مـــا شـــاب ودوه الكتـــاب! هـــو انـــا يعنـــي لســـه هطلـــب العلـــم دلـــوقتي، فهـــمّ بـــالرجوع، وهـــو راجـــع شـــاف بقـــرة لا مـــؤاخزة مربوطـــة بحبـــل فـــي الســـاقية، الحبـــل ده كـــان

بيعـدي علـى صـخرة، وهـو بيلـف كـده يـروح إيـه فـي الصـخرة كـده بيعـدي عليهـا، فـبص للصـخرة لقـى فيهـا علامـات مـن أثـر الحبـل يعنـي اتبـرت منه.

فسـبحان الله فإيـه؟ فلمـا شـاف المنظـر ده قـال إيـه يعنـي الحبـل مـع كثـرة التكـرار بـرى الصـخرة! طـب يمكـن أنـا علـى بطئـي وعلـى حـالتي الصـحية وعلـى كبـر سـني واحـدة واحـدة وربنـا كريم وحوصل.

وفعـلًا بـدأ طلـب العلـم علـى سـنه الكبيـر ده وصـار إمـام فـي اللغـة، رغـم إنـه بـدأ طلـب العلـم بعـد سـن الإيـه بعـد سـن الأربعـين وقـال بيتـين مـن الشعر مشهورين أوي:

"اطلب ولا تضجر من مطلبي فإن آفة طالب العلم أن يضجرا" " ألم ترى أن الحبل بطول المدى على صليب الصخر قد أثرا "

يعني على الصخر الصلب ألم تر أن الحبل بطول المدى على صليب الصخر قد أثرا. سبحان الله يعني الإمام ابن الجوزي رحمة الله عليه، الإمام ابن الجوزي حاجة كبيرة قوي طبعا بس العجيب إن الإمام الجوزي بعد سن التمانين بص بقى الصدمة، بص ب الدمار ده، بعد سن التمانين اكتشف اكتشاف مذهل إن هو عمل كل حاجة في حياته، ألّف في كل العلوم، وكتب في كل العلوم، وخلص كل حاجة ما عدا حاجة واحدة بس انشغل عنها بسبب يعني أبواب العلم التانية، والعمل الدعوي اللي هو كان مشغول به، اللي هو القراءات العشر.

اكتشـــف إن الحاجـــة الوحيـــدة اللـــي مـــا كملهـــاش فـــي حياتـــه هـــي القـــراءات العشـــر، فقـــرر الإمـــام ابـــن الجـــوزي أن يبـــدأ فـــي القـــراءات العشـــر بعـــد سن الثمانين، بعد سن الايه؟

الثمـــانين وخلصـــها خلـــص القـــراءات العشـــر يعنـــي بـــدأ فـــي قـــراءة العشـــر بعـــد ســـن التمـــانين وخلصـــها يعنـــي دي يعنـــي كونـــه بـــدأ تقـــول ممكـــن بـــس مـــات فـــي الســـكة، لا هـــو أنجـــز وخلـــص والعجيـــب بقـــى أعجـــب مـــن كـــل دوت ويـــا ريـــت حـــد يجيـــب لـــي الأبيـــات دي مـــن علـــى النـــت اللـــي هـــو بعـــد مـــا عمـــل كـــل ده قـــال أبيـــات مـــن الشـــعر بعـــد مـــا خلـــص القـــراءات العشـــر بيقـــول : **"الله اســـأل أن يطـــول مـــدتي وأنـــال بالإنعـــام مـــا فـــي نيتـــي " لـــي همـــة فـــي العلـــم مـــا مـــن مثلهـــا وهـــي**

التـــي جنـــت النحـــول هـــي التـــي "كـــان رفيـــع شـــوية " كـــم كـــان لـــي مـــن مجلـــس لـــو شـــبهت* *حالاتـــه لتشبهت بالجنة

الله اكبـــر" الله اســـأل ان يطـــول مـــدتي لســـه عنـــدي حاجات عايز اعملها سبحان الله يعني ..

الحاجـــة التانيـــة الحاجـــة اللـــي بعـــد كـــده إن أنـــا بـــديك أمـــل إن إن دايمـــا الشـــريعة بتقـــول لـــك اســـتدرك مهمـــا كـــان حالـــك اللـــي هـــو ضـــربنا مثـــال بـــأبو محجـــن الثقفـــي مهمـــا كـــان ســـنك ضـــربنا مثـــال بالإمـــام القفـــال والإمـــام الجـــوزي رحمـــة الله علـــى الجميـــع تمـــام فاضـــل لـــي بقـــى التالتـــة بقـــى يعنـــي دلوقتي قلت لك او تخلينا نقول رابعة..

الشريعة بتقولك استدرك

أحوال السلف بتقول لك مهما كان حالك.

تلاتة مهما كان سنك.

اربعة ممكن في مدة قصيرة تدرك ما يحتاج إلى أعمار طويلة وبالهمة ممكن تعمل أي حاجة الهمة العالية ممكن تعمل أي حاجة.

هضرب لكم بقى دلوقتي أمثلة حاجة غريبة جدا ناس عملوا إنجازات ضخمة يعني أنا بقول لك أنت دلوقتي بتستدرج طيب خلينا من ابن الجوزي ابن الجوزي يخلص القراءات العشرة في مدة قصيرة جدا بس خليها هو يعتبر مثال برضو ينفع بس هنعديه هقول لك ناس انجزوا في حياتهم جامد جدا سنوات معدودة عمل انجازات مذهلة في عمر ايه في عمر قصير أنتم عارفين أشهر مثال سعد بن معا سعد بن معاذ عاش في الإسلام كله عاش في الاسلام كله ست سنوات سعد ابن معاذ

اســلامه كلــه ســت ســنوات تمــام بتــتكلم فــي واحــد كــل اســلامه ســت ســنوات بــس ســعد ابــن معــاذ اللــي هــو قلــب الــدنيا فــي غــزوة بــدر وفــي بنــي قريظــة واللــي بســببه أســلم أهــل المدينــة ولمــا مــات اهتــز لموتــه عــرش الــرحمن فرحًــا بمقــدم روح ســعد بــن معــاذ ســت ســنين صــار مــن كــافر ويصــد عــن ســبيل الله وكــان هيضــرب مصــعب ابــن عميــر وكــان بيشــتم المــؤمنين فــي المدينــة إلــى واحــد اهتــز لموتــه عــرش الــرحمن فرحــا بمقــدم روح ســعد بــن معــاذ الجميلــة دي كــل ده فــي دي ســت ســنين ســت ســنوات دلــوقتي انــت يعنــي إن شــاء الله ربنــا يــديك الصــحة ســت ســنين تعمــل حاجــات كتيــر قــوي تمــام يعنــي معلــش فــي نــاس ملتزمــة مــنكم بقــى لهــا ســت ســنين بقــى لهــا عشــر ســنين بقــى لهــم عشــرين ســنة خــلاص كمــان يبقــوا

حاجة تانية بقى غير همة عالية ننشف شوية تمام معاذ بن جبل اللي هو احنا عارفينه أعلم الأمة بالحلال والحرام معاذ ابن جبل مدة حياته مع النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنين صار أعلم الأمة والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول معاذ بن جبل أمام العلماء بربوة يوم القيامة يعني برمية حجر يعني معدي الناس كلها كل ده وكل حياته عشر سنين في الإسلام إزاي وصل لأنه مات عنده تمانية وعشرين سنة متخيلين مات في طاعون عمواس الطاعون اللي أصاب الشام في زمن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو مات فيه مات عنده تمانية وعشرين سنة يا جماعة معاذ .. أصل أنت دايما عندك صورة ذهنية ان معاذ ابن جبل دا رجل كبير شيخ بقى

لحيتــه بيضــاء وبتــاع يــا جماعــة معــاذ ابــن جبــل أســلم عنــده تمنتعشــر ســنة ومــات عنــده تمانيــة وعشــرين ســنة أنــا عنــدي أربعــين ســنة دلــوقتي ومــا عملــتش أي حاجــة فــي حيــاتي بالنســبة يعنــي إزاي إزاي أنــا أ مــثلا انــا واحــد يعنــي انــا عــايز امــوت نفســي انــا عــايز يعنــي اعمــل فــي نفســي ايــه انــا بقــى لــي عشــرين ســنة اللهــم بــارك يعنــي فــي الطريــق الــى الله مــا عملــتش حاجــة بالنســبة معــاذ أنــا مــا عملــتش حاجــة صــفر ده فــي عشــر ســنين بقــى أعلــم مــن الأمــة بــالحلال والحــرام واحــد فــي ســت ســنين اهتــز لموتــه عــرش الــرحمن طــب أنــا بعمــل ايــه أنــا الايــه الــدلع اللــي احنــا فيــه ده طــب مــا تنجــز شــوية فيــه وقــت خــدوا دي كمــان أنــتم عــارفين ســيبويه اللــي هــو أعلــم يكــاد يكــون مــن أعلــم النــاس باللغــة فــي ســيبويه ده أصــلا راجــل

مش عربي وطلب في علم اللغة متأخر وصار من أعلم الأمة باللغة ومات عنده اتنين وتلاتين سنة صباح الخير مات عنده اتنين وتلاتين سنة

سيبويه طيب الإمام النووي رحمة الله عليه أنتم عارفين الإمام النووي ده يكاد يكون مؤلفاته تملى مكاتب يعني ممكن مكتبات تتملى بمؤلفات الإمام النووي سواء المجموع سواء الشرح رياض الصالحين سواء صحيح مسلم سواء يعني كتب ما لهاش نهاية للإمام النووي الإمام النووي كل مؤلفاته ألفها في عشرين سنة من سن خمسة وعشرين هو مات عنده خمسة وأربعين سنة خلي بالك من النووي مات عنده خمسة واربعين سنة يعني كان أكبر مني خمس سنين لما مات الإمام النووي كان أكبر مني بخمس سنين لو أنا أصلا مش لاقي

وقت اقرأ اللي ألفه الإمام النووي مش لاقي وقت اقراه هو مات عنده خمسة واربعين سنة يعني يمكن، نجتهد، نحاول يا جماعة، ابن القيم -رحمة الله عليه- عاش مع ابن تيمية ستاشر سنة بس، قعد يطلب العلم عند ابن تيمية - رحمة الله على الجميع- ستاشر سنة فبقى الإمام ابن القيم -رحمة الله عليه- اللي عايز أقوله يعني ما تيأسش، وهديلك كم رسالة إيجابية الرسالة الأولانية الشريعة بتقول لك ارجع، بعيد عن ربنا ارجع، مقصر في عبادة ارجع، فرطت في طلب العلم كل حاجة ممكنة كل حاجة بتقول لك ارجع، نمرة اتنين مهما كان غلطك ارجع، أنت مش اسوأ من أبو محجن الثقفي ولا اسوأ من فضيل ابن عياط، نمرة تلاتة مهما كان سنك ارجع وشفنا الإمام

القفـــال والإمـــام الجـــوزي، والرابعـــة بتقـــول لـــك حتـــى لـــو فاضـــلك مـــدة قصـــيرة ممكـــن الرســـالة الرابعـــة بتقـــول لـــك ممكـــن، رغـــم ضـــيق الوقـــت رغـــم إن العمـــر قصـــير رغـــم مـــا فاضـــلش كتيـــر ممكـــن تعمـــل إنجـــاز مـــا زال هنـــاك فرصـــة للإنجـــاز فـــي حياتـــك للإنجـــاز فـــي حياتـــك تمـــام، طيـــب خلينـــا نقـــول كلمتـــين برضـــو لازم تراعـــي كـــذا حاجـــة لمـــا تيجـــي تقـــول أنـــا عـــايز أنجـــز فـــي حـــالي، احنـــا كـــده كـــده هنرجـــع تمـــام، طيـــب خلينـــا نقـــول الأول إن رجـــوعي دوت لازم يبقـــى فيـــه تـــوازن، لازم يبقـــى فيـــه تـــوازن يعنـــي أنـــا عـــايز أرجـــع أرجـــع أعمـــل ايـــه؟ الأول هنـــتكلم عـــن التـــوازن بعـــد كـــده هنـــتكلم عـــن تخصـــص كـــل واحـــدة هحـــاول تاخـــد منـــي عشـــر دقـــايق بـــالكتير، هنقـــول حـــاجتين نخـــتم بـــيهم، لمـــا ترجـــع او لمـــا

تيجـــي عـــايز تبـــدأ تبقـــى بنـــي ادم -آســـف يعنـــي- عـــايز ابقـــى بنـــي آدم عـــايز أبقـــى حاجـــة كويســـة فـــي الحيـــاة ديـــت عـــايز أبقـــى شـــخص ســـوي، يرضـــي ربنـــا -ســـبحانه وتعـــالى- لازم لمـــا ترجـــع تراعـــي ســـت محـــاور وتحاســـب نفســـك علـــيهم، عشـــان احنـــا مـــش عـــايزين واحـــد يرجـــع أعـــرج، يعنـــي يرجـــع أعـــرج فاحنـــا قاعـــدة بتفكـــر أنـــا عـــايزة أرجـــع لطلـــب العلـــم، ونكتشـــف إن هـــي فـــي الآخـــر مقصـــرة فـــي بـــر الوالـــدين، مـــا أنـــتِ رجعـــت بـــس عرجـــاء، واحـــد دلـــوقتي فـــي بالـــه عـــايز أرجـــع مـــثلًا أصـــالح مراتـــي فيرجـــع تمـــام بعـــد اللايـــف دة هيرجـــع، بـــس هـــو لســـه تـــارك صـــلاة الفجـــر، فمـــش عـــايز كـــل واحـــد قـــدامي دلـــوقتي لمـــا يجـــي يحـــط فـــي ذهنـــه دلـــوقتي تصـــور الرجـــوع، أو تصـــور الإســـتدراك يبقـــى تصـــور قاصـــر، تصـــور ايـــه قاصـــر اللـــي هـــو

دلــوقتي أنــت كــل واحــد فــيكم بيفكــر فــي فكــرة واحــدة بــس، ده غلــط ده اللــي أنــا جــاي دلــوقتي أقومــك فيــه، إن رجوعــك لازم يبقــى فيــه تــوازن، لازم تفكــر فــي ســت كلمــات هقولهــا دلــوقتي، ســت كلمــات أكتبوهــا ودي اللــي دلــوقتي لمــا تيجــي تفكــر فــي رجوعــك أو فــي إكمــال شخصــيتك أو إنــك أنــت فعــلًا تبقــى النمــوذج المثــالي اللــي احنــا عايزينــه، يبقــى لازم ايــه يبقــى لازم نرجــع صــح مــش عــايزك ترجــع تصــلي الفجــر بــس، ولا عــايزك ترجــع تطلــب علــم بــس، انــا عــايز التــوازن عــايز شخصــية متكاملــة، إكتــب معــي ســت كلمــات، واحــد محــور إيمــاني أو ممكــن نســميه تعبــدي، إيمــاني أو تعبــدي، نمــرة اتنــين محــور أخلاقــي تربــوي، نمــرة تلاتــة محــور علمــي، نمــرة أربعــة المحــور الــدعوي، نمــرة

خمسة المحور الإجتماعي، نمرة ستة المحور الشخصي، ست محاور علشان أكون شخصية سوية وأنا رجعت الرجوع كامل مش رجعت أعرج، واحد كان مثلًا مشلول رجع بس بيعرج ليه؟ طب ما نرجع نمشي عادي ليه برضه الدنيا مش مظبوطة معاك؟ وهتفضل تعرج لغاية ما تقع تاني، ماهو اللي بيعرج بيقع في الآخر مش هتعرف تعرج للأبد، فهترجع وتتوهم إن أنت رجعت بس هترجع أعرج فهتقع بردو، لازم ترجع سوي فا ست محاور إكتبوها، المحور الإيماني التعبدي اللي هو الأولاني، المحور التربوي الأخلاقي، نمرة تلاتة المحور العلمي، أربعة المحور الدعوي، نمرة خمسة المحور الإجتماعي، نمرة ستة المحور الشخصي، طيب تعالوا نفصل بسرعة

فـــي كـــل محـــور عشـــان أفهمـــك يعنـــي ايـــه رجـــوع متـــوازن، المحـــور الإيمـــاني يشـــمل عنـــدي يشـــمل عنـــدي العبـــادات، الصـــيام، القيـــام، قـــراءة القـــرآن، الصـــــدقة، الزكـــــاة، الحـــــج، العمـــــرة، النوافـــــل، العقيـــــدة، تصـــــحيح أعمـــــال القلـــــوب، المحـــــور التعبـــدي التعبـــد اللـــي بينـــك وبـــين الله -تعـــالى- ده محـــور لازم وأنـــا برجـــع أتأكـــد إن ده اتظـــبط، ولـــو التعبـــد مـــا بينـــي وبـــين الله -تعـــالى- وقـــوة إيمـــاني التـــي بينـــي وبـــين الله -تعـــالى- يشـــمل ذلـــك الصـــلاة والصـــيام الزكـــاة فضـــائل الأعمـــال النوافـــل تـــرك المكروهـــات كـــل مـــا هـــو عبـــادة لله -ســـبحانه وتعـــالى- ببتـــدي أحاســـب نفســـي علـــى المحـــور دوت، وطبعًـــا فـــي أي محـــور نبـــدأ بالواجبـــات ثـــم المســـتحبات أنـــا دلـــوقتي لســـه برجـــع فمـــش هرجـــع للمســـتحب وأنـــا ســـايب الواجـــب فـــدايمًا فـــي أي

محور من المحاور اللي بتكلم فيها بتقسمها ايه قسمين الواجبات والمستحبات، وبعد كده بتبدأ ايه بتبدأ عملية الإستدراك، إن أنت تبتدي تقول ابدأ بدي ثم دي أو ابدأ بكله لو عندي صحة أعمل كله، لكن لو تعارضت الأمور يبقى الواجبات الأول حلو الكلام، طيب حتى الواجبات ديت ممكن نقسمها إلى واجب فوري أو واجب يفوت، لازم يتعمل فورًا وواجب على التراخي، ممكن أعمله بس بعدين واجب فوري زي ايه زي إن أنا أصلي دلوقتي مثلًا فايتني صلاة صليها دلوقتي أو إن أنا أصحى الفجر، ده لازم دلوقتي لازم أعمل خطة النهاردة إزاي هصحى الفجر اللي جاي لكن مثلًا لو أنا علي صيام مثلًا، من رمضان ممكن أصومه النهاردة أصومه بكرة ممكن

دوت أستدركه على مهلي، تاني إحنا قلنا بنقسم كل محور عيني على الواجبات يتعملوا الأول، وبعد كده إذا كان هناك تعارض يبقى أعمل المستحبات، طيب الواجبات هنقسمها نوعين واجب يفوت وواجب لا يفوت الواجب اللي يفوت اللي هو لازم أعمله دلوقتي، حاجة دلوقتي لازم تتعمل زي الصلاة زي إن أنا أصلي الفجر زي إنك تاخدي قرار في حجابك، حاجات دلوقتي هنزل دلوقتي لازم آخد قرار دلوقتي أنا هخرج دلوقتي، وفي واجب لا يفوت يعني أو ممكن يمكن تأخيره، زي الحج مثلًا واحد مقصر فرط في الحج فترة في حياته عايز يحج، ممكن السنة دي ممكن السنة الجاية فدي نتفاهم فيها يبقى دايمًا المهم في كل محور قسمها كده واجب مستحب

والواجب نقسمه واجب يفوت وواجب على التراخي، فالأول هبدأ بالواجب الذي يفوت ثم الواجب اللي على التراخي ثم المستحبات، أو أعمل كله لو عندي صحة أعمل الجميع، طيب المحور التاني محور الأخلاقي التربوي، دة يشمل ايه؟ يشمل الأخلاق بقى والأمور التربوية زي إن أنا بحاسب نفسي على الأخلاق، الصدق أنا بكذب ولا ما بكذبش، الغيبة بغتاب ولا ما بغتبش، الأمانة عندي أمانة في شغلي، في مواعيد شغلي في أمانة في أدائي لشغلي في أمانة؟ في أمانة في تعاملاتي المالية؟ في علاقاتي بالآخرين، أحاسب نفسي عالعفة في غض البصر، بحاسب نفسي على العفة في الكلام مع النساء والمعاملة مع النساء، ومعاملة النساء مع

الرجـــال، أراجـــع نفســـي، أخلاقـــي بالضـــوابط اللـــي أنـــا ملتـــزم بيهـــا؟ هـــل الضـــوابط دي خفـــت ولا مخفـــتش؟ أرجعهـــا؟ لازم ترجـــع ازاي؟ هـــل أنـــا عنـــدي علاقـــة غلـــط محرمـــة فـــي بـــاب العفـــة؟ لازم تقطعهـــا وتتقطـــع فـــورًا، مفـــيش علـــى التراخـــي فـــي دي وهكـــذا، أبتـــدي أحاســـب نفســـي علـــى مـــا يتعلـــق بـــــالأخلاق والتربويـــــات، الآداب، الأخـــــلاق، المعـــــاملات، الأخـــــلاق مـــــا يتعلـــــق بالعفـــــة، بالصـــدق، بالأمانـــة، بالوفـــاء، كـــل مـــاهو داخـــل فـــي بـــاب الأخـــلاق كمـــا ضـــربت لكـــم أمثلـــة، فالجانـــب التربـــوي الأخلاقـــي برضـــو بحطلـــه أمثلتـــه وأبتـــدي أتـــابع نفســـي فيـــه ونفـــس الفكـــرة الواجـــب ثـــم المســـتحب والواجـــب الـــذي يفـــوت والـــذي لا يفـــوت، نمـــرة تلاتـــة المحـــور العلمـــي، المحـــور العلمـــي بحاســـب نفســـي علـــى العلـــم، طلـــب العلـــم،

ونفس الكلام بحاسب نفسي على العلم الواجب الأول، تعلم العقيدة كده كده عايز أروح القاهرة، هيحصل إيه؟ العربية هتقف مني في نص السكة مش هتوصل، فديت الدابة العربية اللي أنت راكبها، فأنا لازم _أنا آسف_ أدلع العربية؛ مش أدلعها إن أنا دلع يعني اللي هو بمفهومكم أهتم بها يعني، أهتم بصحتي كويس، أهتم بنومي كويس، أهتم بإن أنا ألعب رياضة ولو رياضة في البيت ولو حاجات كده مجرد بس إيه الحاجات البسيطة اللي بتتعمل في البيت أحافظ على صحتي، أحافظ على وزني؛ وزني ما يزدش قوي علشان ده هيوقفني، أنتِ ولا عارفة تطلعي سلم وبتفكري إزاي هروح أعمل عمرة بالوزن ده؟ هعمل حج إزاي بالوزن ده؟ لازم الوزن يبقى كويس، ده مش

رفاهيــة ده مــش دلــع اللــي بتخســس دي مــش بتــدلع لــو نيتهــا كــده فعــلا، الشــاب اللــي بيحــافظ علــى صــحته لله فعــلا ده اهتمــام كــويس، مــا نــأكلش أكــل بــايظ، مــا تكلــوش الأكــل يــا جماعــة بتــاع الشــوارع مــا تــاكلوش الحلويــات الكتيــر، مــا تشــربوش حاجــة ســاقعة لا مقاطعــة ولا غيــر مقاطعــة الحاجــة الســاقعة كلهــا مرفوضــة، دي الجتــة دي هــي دي اللــي مكملــة معايــا أو هتنهــار فــي خــلال ١٠ ســنين لــو أنــا كملــت علــى كــده، فاهتمــامي بالصــحة، الطعــام، الرياضــة اهتمــام بشــيء مــن الترفيــه يعنــي شــيء مــن الترفيــه بخــرج مــرة فــي الأســبوع بــروح مــرة ألعــب كــورة مــع زمــايلي بتــاع، شــيء مــن الترفيــه بيجــدد نشــاطي وبيجــدد همتــي تــاني، واهتمــامي بــبعض ممكــن عنــدي شــوية هوايــات مفــيش مــانع إن أنــا

عنـــدي هوايـــة معينـــة بحـــب مـــثلا البرمجـــة، بحـــب صـــيانة الموبـــايلات، بـــس تكـــون يعنـــي هوايـــة نافعـــة متكـــونش هوايـــة محرمـــة أو تفســـد القلـــب، هوايـــة حـــلال مفيهـــاش حاجـــة بتحبيهـــا تحبـــي تخيطـــي حاجـــات جميلـــة أنـــا بحبهـــا هـــي دي اللـــي بتبســـطني فلمـــا بتبســـط بنشـــط تـــاني فـــي العبـــادة وفـــي طلـــب العلـــم والحاجـــات دي، حلـــو، مـــا عنـــديش مـــانع طالمـــا واخـــدة حجمهـــا الطبيعـــي، شـــفتوا الســـت محـــاور دولـــة دول اســـمهم محـــاور العـــودة، كـــل المحـــاور دي لمـــا تيجـــي تعملـــي عـــودة تفكـــري فـــي ٦ محـــاور دول ونظـــبط كـــل حاجـــة في المحاور ديت.

آخـــر حاجـــة هقولهـــا النهـــاردة وهـــي مجـــال التخصـــص؛ لا شـــك إن كـــل حـــد فينـــا بعـــد كـــل ده بيقـــول طيـــب ده ده العـــودة العامـــة إن أنـــا هرجـــع

اظبط كل ده عشان التوازن؛ فنفرض بقى أنا عايزة اتميز في باب معين عايز أشد أنا رجعت خلاص أنا رجعت ظبطت الدنيا، عايز أتميز باسباب معين اتميز في إيه؟ إيه رأيك في طلب العلم؟ طب إيه رأيك في العبادة؟ طب إيه رأيك اتميز في بر الوالدين؟ إيه رأيك يكون تميزي في تربية ولادي؟ إيه رأيك يكون تميزي في السعي على الأرامل والمساكين والأيتام؟ كل ده متاح على فكرة، إيه رأيك تميزي يكون في تعليم العلم؟ في حفظ القرآن، في تحفيظ القرآن

وأنا أعمل إيه ولا إيه صح؟ ده كل ده! طب أنا اتشتت دلوقتي، خلاص أحنا عدينا التوازن ها إنسى التوازن هنتكلم في التخصص التميز، دلوقتي كل واحد أو واحدة فينا سامعاني

دلــوقتي ده دايمــا فكرتــه طــب أنــا عــايز بقــى اخــدم الــدين فــي حتــة كــده، فــي حاجــات كتيــر قــوي فــي حفــظ القــرآن، فــي تحفــيظ القــرآن، فــي دعــوة الأجانــب فــي الــدعوة فــي أفريقيــا، فــي الــدعوة خــارج مصــر، فــي الــدعوة داخــل مصــر، فــي دعــوة الشــباب، فــي الطلائــع، فــي الأشــبال، فــي الأطفــال، فــي التميــز فــي طلــب العلــم نفســه، فــي التميــز فــي العبــادة، أكــون عابــدة، صــلاة وصــيام وقــرآن والــدعوة، يعنــي فــي تــوازن طبعــا كــده كــده فــي التــوازن بــس التميــز أنــا لمــا أقــول تميــز مــش معنــى كــده لغيــت البــاقيين عشــان مــا تفهمنــيش غلــط مــا تبــوظليش تــاني اللــي أنــا قلتــه؛ التميــز يعنــي أنــت كــده كــده محــافظ علــى معــدل معتــدل مــن كــل اللــي أنــا قلتــه اللــي فــات، التميــز يعنــي دي زيــادة، عــايزة تميــز فــي العبــادة هشــد حيلــي فــي

القيـــام، فـــي الصـــيام، أنـــا هكـــون العابـــدة، أنـــا عـــايزة أكون العابدة زي نساء السلف منهم العابدات،

أنهـــي بقـــى؟ هـــو ده بقـــى الســـؤال المتعـــب اللـــي هـــو دائمـــا اختيـــار مجـــال التميـــز، طيـــب اختيـــار مجـــال التميـــز ده ســـهل، مســـألة الإجابـــة الأولانيـــة إن لا يوجـــد مجـــال محـــدد للنصـــيحة يعنـــي مفـــيش حاجـــة أقولـــك أعملـــي كـــذا، مفـــيش الكـــلام دوت لأن كـــل واحـــد لـــه ظـــروف هتـــؤثر علـــى اختيـــاره عشـــان تختـــار اختيـــار صـــحيح لازم الأول أقـــيم ٤ حاجـــات؛ اكتبـــوا الأربـــع حاجـــات دي يـــا جماعـــة، نحـــاول ننجزهـــا عشـــان مـــا نطـــولش علـــيكم، أربـــع حاجـــات لازم تقيمـــيهم قبـــل مـــا تقـــولي إيـــه المجـــال اللي أقدر أتميز فيه :

1 . نقط القوة اللي عندَك أو اللي عندِك

2 . نقط الضعف اللي عندك

3 . الفرص المتاحة

4 . التهديدات المؤثرة

أربـــع حاجـــات هنـــبص علـــيهم ســـاعتها هتعرفـــي بـــالظبط أنـــتِ عـــايزة إيـــه، بعـــد مـــا تـــبص للأربعـــة دول هتعرفـــي أنـــتِ عـــايزة إيـــه بـــالظبط، لأن أحيانـــا الاختيـــار بيبقـــى بـــالهوى، بـــس هـــو بيبقـــى اختيـــار مـــش مناســـب ليكـــي أو مـــش هينفـــع يتعمـــل فـــده كـــلام ملـــوش لازمـــة، فـــالأول نقـــيم الحاجـــات دي ساعتها نعرف ننفع في إيه؛

نقـــاط القـــوة: أنـــت إيـــه؟ والله أنـــا تعليمـــي كـــويس دي نقطـــة قـــوة، أنـــا غنـــي نقطـــة قـــوة، أنـــا أهلـــي مـــوافقين علـــى إلتزامـــي دي نقطـــة قـــوة، أنـــا مـــش متجـــوز فأحنـــا مـــش عـــارفين دي نقطـــة إيـــه بـــس

قصدي عنده وقت فراغ شوية فدي نقطة قوة، طيب من الحاجات نقطة قوة عندي إن أنا بحب القراءة، حلو طب تعالى لي بقى التاني نقطة ضعف: مثلا أنا انطوائي مش بعرف اتكلم يعني بتكلم بس مش اللي هو المتكلم يعني انطوائي شوية، نقطة ضعفي ما بعرفش أحفظ كتير، حفظي ضعيف قوي، من نقط ضعفي إن أنا مثلا عصبي شوية، يعني مثلا نبتدي نقولوا نقط معينة: من نقط ضعفي مثلا إن أنا بسافر كتير عمري ما أعرف أعمل لنفسي نظام أو جدول، أو شغلي دائما ملوش مواعيد ثابتة فدي نقطة ضعف عندي، أنا باديكم أمثلة، طيب تعالى نقولوا الفرص المتاحة: أنا الناس كلها بتحبني أي حد بيسمع كلامي، الفرص المتاحة فيه مسجد تحت البيت عندي وواخد

راحتي فيه ومحدش بيكلمني مش ممنوعين من أي حاجة، الفرص المتاحة فيه دار قريبة مني وممكن اشتغل فيها عمل دعوي، الفرص المتاحة: أنا متاح لي أسافر لأفريقيا عادي جدا ومش هيعطلني ولا يأثر على شغلي ولا حياني أنا كده كده فاضي أروح أفريقيا أدعوا إلى الله هناك، الفرص المتاحة: أنا في حواليا شيوخ كتير طلب العلم سهل جدا عندنا في القرية، ممكن أطلب علم مع أي حد والدنيا معايا سالكة جدا وسهلة، تعالوا نحط التهديدات المؤثرة:

1 . أنا أمي عيانة ولازم أقعد جنبها، مع إن احنا قلنا أنا عندي نقطة قوة إن أنا بروح وباجي وأعرف أتصرف وبتاع بس في تهديد مؤثر عليا، مش تهديد حاجة وحشة على فكرة يعني حاجة بتعوقني بس هتكون مانع، أنا والله

أمـــي مريضـــة ولازم أكـــون جنبهـــا ميـــنفعش أســـيبها وميـــنفعش خـــالص لأن هـــي معتمـــدة عليـــا ٢٤ ســـاعة، ده أنـــا احطـــه فـــي التهديـــدات فـــدي يعنـــي حاجـــة وحشـــة علـــى فكـــرة يعنـــي هـــي عـــائق معـــين، أنـــا شـــايل شـــغل أبويـــا فـــي الأرض وأنـــا اللـــي شـــايل الـــدنيا وكـــل اللـــي الـــدنيا معايـــا وأبويـــا ميقـــدرش يســـتغنى عنـــي رغـــم إن هـــو مـــش عيـــان بـــس كـــل حاجـــة معايـــا أنـــا ميـــنفعش أســـافر ميـــنفعش أســـيبه وهكـــذا، أنـــا عنـــدي ولاد كتيـــر ماشـــاء الله مخلفـــة خمســـة فمســـألة إن أنـــا أخـــرج بـــرا البيـــت أروح دروس أنـــــزل دار ده صـــــعب جـــــدا لأن دائمـــا فـــي ظـــروف مبعـــرفش أتحـــرك مـــن البيـــت بســـهولة، عارفـــة لمـــا تقيمـــي بقـــى الأربـــع حاجـــات دول هتعرفـــي أنـــت تنفعـــي فـــي إيـــه، لأن دائمـــا دائمـــا فـــي حاجـــة ممكنـــة، يعنـــي مـــثلا تعـــالى نتخيـــل

واحـــد عنـــده نقـــط قـــوة مـــثلا واحـــدة مـــثلا عنـــدها نقطـــة قـــوة بـــتحفظ كـــويس جـــدا حفظهـــا كـــويس جدا، ذكية

مـــثلًا حلـــو؟ مـــن نقـــط ضـــعفها مـــثلًا : ضـــعيفة بـــدنيًا دي نقطـــة ضـــعف عنـــدها مـــثلًا، خجولـــة مـــش بتعرف تتكلم أوي

2 . مـــــثلًا الفـــــرص المتاحـــــة إن هـــــي عنـــــدها كمبيـــــوتر كـــــويس، لاب كـــــويس، موبايـــــل متقـــــدم، عنـــــدها نـــــت ســـــريع، عنـــــدها يعنـــــي تعـــــرف يبقـــــى عنـــــدها وقـــــت فـــــي بيتهـــــا جـــــوا البيـــــت تعـــــرف تظـــــبط وقـــــت كـــــويس، مـــــثلًا معنـــــدهاش بـــــره البيـــــت حاجـــــة بتشـــــغلها هـــــي فـــــي بيتهـــــا ومعاهـــــا وقتهـــــا فـــــدي إيـــــه دي فرص كويسة،

فـــي تهديـــدات إن هـــي مـــثلًا متعـــرفش تســـيب البيـــت عشـــان عنـــدها ابـــن صـــغير ودايمًـــا الابـــن الصـــــغير دوت محتاجهـــــا ٢٤ ســـــاعة فهـــــي متعـــرفش تســـيب البيـــت، ممكـــن هـــي بقـــى بالشـــكل ده تعـــرف هـــي تنفـــع فـــي إيـــه، فتيجـــي مـــثلًا نقولهـــا هـــل دي تنفـــع يبقـــى حلـــم حياتهـــا تـــدعو إلـــى الله فـــي أفريقيـــا؟ ملـــوش لازمـــة يعنـــي ملـــوش لازمـــة تحـــط حلـــم زي ده، مـــش مناســـب ليكـــي، هـــل ممكـــن واحـــدة زي دي تحـــط حلـــم حياتهـــا إن هـــي تبقـــى مـــثلًا يعنـــي مـــن العلمـــاء الربـــانيين ممكـــن متبقـــاش كـــده مـــش مفـــيش المســـاحة لكـــده، بـــس والله لا أنـــا ممكـــن ظروفـــي تســـمح بإيـــه؟ طـــب أنـــا ممكـــن أحفـــظ قـــرآن واجتهـــد فـــي القـــراءات مـــا أنـــا بحفـــظ كـــويس وعنـــدي وقـــت، وممكـــن إيـــه كمـــان؟ ممكـــن أحفَّـــظ أونلايـــن أو أشـــتغل دعـــوة أونلايـــن إن أنـــا

عنـــدي كـــل حاجـــة متاحـــة، كـــده كـــده البيبـــي جنبـــي مـــش معطلنـــي أنـــا المهـــم أقعـــد جنبـــه، بـــس أنـــا فـــي البيـــت فيـــه وقـــت ممكـــن أتميـــز فـــي التحفـــيظ أونلايـــن، ممكـــن أتميـــز فـــي التعلـــيم أونلايـــن، ممكـــن أتعلـــم اللغـــة العربيـــة وأتعلـــم إنجليـــزي أنـــا ذكيـــة برضـــو وأدعـــو الأجانـــب أونلايـــن، كـــده جبتلـــك شـــفت رغـــم إن أنـــا لقيتلـــك فـــي نقـــط ضـــعف عنـــدك وفـــي تهديـــدات بـــس قـــدرت أحـــول المنظومـــة دي لنتيجـــة فـــي الآخـــر أنفـــع أتميـــز فـــي بيـــت، ممكـــن أجيبلـــك واحـــدة تانيـــة خـــالص أو حـــد تـــاني خلينـــا نقـــول راجـــل مـــثلًا: لا هـــو عنـــده مـــا شـــاء الله قـــوة ذكـــاء وحفـــظ وبتـــاع بـــس عنـــده نقـــط ضـــعف مـــثلًا إن هـــو فقيـــر معهـــوش فلـــوس فقيـــر جـــدًا، إنـــه هـــو مـــثلًا الفقـــر مـــثلًا عنـــده فـــرص متاحـــة: متـــاح ليـــه إن هـــو يـــتكلم علـــى النـــت، متـــاح

ليه مساجد، متاح ليه دور قرآن، متاح ليه كذا حاجة، وفي نفس الوقت معندوش تهديدات فده ممكن يعني يشتغل دعوة، مش متجوز، مخلص كليته، فاضي، أهله بيصرفوا عليه دي نقطة قوة فده ممكن يروح يدعو إلى الله في أفريقيا، ممكن يتفرغ لطلب العلم، ممكن يتفرغ للدعوة إلى الله، عنده حاجات كتير، فبس اللي عايز أوصله من خلال الفكرة دي إن أنتِ لما تيجي تحطي الأربع معايير دول لوحدك هتقدري تقولي أنا إيه المجال اللي يناسبني أتميز فيه وميبقاش مجرد حلم كده غير قابل للتطبيق لا هيبقى حلم قابل للتطبيق عادي جدًا، مع مراعاة اكتبوا برضو اكتبولي أربع حاجات أربع كلمات اكتبوها جنب الكلمات اللي قولناها اكتبوها دلوقتي لازم برغم إن أنا عملت كدا

فــي أربــع حاجــات لازم أحــاول أعملهــم دايمًــا وأنــا خــلاص اختــرت مجــال تخصصــي بــس فــي حاجــة بعملهــا دائمًــا اكتبــوا أربــع حاجــات جنــب الأربــع كلمات:

1 . نقط القوة اكتبوا جنبها أقويها.
2 . نقط الضعف أحاول إزالتها.
3 . الفرص أحاول إكثارها
4 . التهديدات أحاول إزالتها

أحــاول، بحيــث إن أنــا مــع الوقــت لــو قــدرت أقــوي نقــط قــوتي أكيــد أحســن، قــدرت أشــيل نقــط مــن ضــعفي: أنــا مكنــتش بعــرف أتكلــم روحــت اتعلمــت إزاي أتكلــم، روحــت اتعلمــت دورات عشــان أعــرف أعمــل مخاطبــة ومحادثــة والكــلام ده، كنــت انطــوائي حاولــت أبقــى اجتمــاعي، يبقــى أنــا نقــط قــوتي بقويهــا، نقــط ضــعفي بحــاول أقللهــا،

الفـــرص بحـــاول أكترهـــا علـــى قـــد مـــا أقـــدر، التهديـــدات إذا كـــان فـــي إمكـــاني بحـــاول برضـــو أزيلهـــا أو أقللهـــا، بحيـــث إن أنـــا مـــع الوقـــت يتـــوفر لـــــي مســـــاحات أخـــــرى مـــــع الوقـــــت يتـــــوفرلي مســـــاحات أخـــــرى للتميـــــز والتخصـــــص، فهمتـــــوا الفكـــرة؟ مـــش أنـــا مـــش بستســـلم للواقـــع بتـــاعي، مـــش هقـــول هـــي دي نقطـــة ضـــعفي وخـــلاص، فـــي تهديـــدات وخـــلاص، لا مـــا أنـــا نقـــط ضـــعفي دي أحـــاول أزيلهـــا إذا اســـتطعت، فـــي حاجـــات غصـــب عنـــي، فـــي حاجـــات أقـــدر فـــي أيـــدي، التهديـــدات فـــي حاجـــات غصـــب عنـــي أمـــي التعبانـــة دي هعملهـــا إيـــه مـــثلًا لكـــن فـــي حاجـــة كـــان ممكـــن أنـــا أتعامـــل معاهـــا، يبقـــى دايمًـــا نقـــط قـــوتي أقويهـــا، نقـــط ضـــعفي أزيلهـــا، الفـــرص المتاحـــة أحـــاول أزودهـــا، تهديـــدات أحـــاول أزيلهـــا برضـــو وأزيحهـــا بحيـــث

إن مع الوقت مع تقدم العمر ألاقي فرص تانية بالنسبة لي في مجالات أخرى للتخصص أقدر أبقى أحسن فيها.

يبقى إحنا كده النهاردة خلاص اتكلمنا في كل المحاور؛ محور التحفيز اللي اتكلمنا فيه الأول، اتكلمنا عن عناية الشريعة بالاستدراك، ممكن الاستدراك في أي وقت، ممكن الاستدراك في أي سن، ممكن الاستدراك مهما بعدت ممكن في وقت قصير تنجز قوي، ممكن ممكن ممكن اتكلمنا على المجالات الستة للاستدراك، إزاي إن أنا أعمل توازن؟ واتكلمنا على التخصص وإزاي تحدده وإزاي تختار مجال التخصص، كده خلص الدرس وتقريبًا ده هيبقى آخر درس في سلسلة الناجون من عصر التفاهة، فاكرين سلسلة الناجون من

عصـــر التفاهـــة اللايـــف اللـــي فـــات واللايـــف ده هينضـــافوا إلـــى سلســـلة النـــاجون مـــن عصـــر التفاهـــة، وتقريبًـــا كـــده أنـــا قـــولتلكم يعنـــي مـــا يناســـب السلســـلة ديـــت واللـــي فاتـــه حاجـــة مـــن السلســـلة دي يبحـــث عـــن سلســـلة "النـــاجون مـــن عصـــر التفاهـــة" هيســـتفيد أوي أوي أوي منهـــا، بقـــوا ســـت دروس الحمـــد لله، بقـــوا ســـت حلقـــات دلـــوقتي ربنـــا ينفعنـــا بما قلنا وسمعنا، جزاكم الله خيرًا.

ســـبحانك اللهـــم ربنـــا وبحمـــدك أشـــهد أن لا إلـــه إلا أنـــت أســـتغفرك وأتـــوب إليـــك، الســـلام علـــيكم ورحمة الله.

ربنـــا يبـــارك فـــيكم ويعلمكـــم، يـــا رب تكونـــوا اســـتفدتم مـــن درس النهـــاردة ونكـــون اتعلمنـــا كـــويس خطـــة العـــودة، عرفتـــوا خطـــة العـــودة أخيـــرًا الحمـــد لله؟ عـــودوا بقـــى، عـــودوا بقـــى

زهقتونا كفاية كده بقى، كفاية دلع، عودوا، اتكلمنا في عصر التفاهة، لا أبرح حتى أبلغ، "وما الهم الذي تحمله؟"، "وما زال هناك وقت للعودة"، و"خطة العودة" عودوا بقى مش كده تعبتوني، مش كده أنا زهقت عودوا بقى الله يكرمكم عشان أنا تعبت معاكم، ست دروس عشان عودوا دي، ست دروس عشان أقنعكم بطلوا التفاهات وعودوا بقى، يلا بقى عودوا بقى.

ربنا يبارك فيكم يا رب ويرضى عنكم يا رب ويرزقنا وإياكم القبول والرضا والثبات اللهم آمين.

جزاكم الله كل خير، انشروا بقى الدنيا دي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، أشهد أن لا إله

إلا أنـــت، أســـتغفرك وأتـــوب إليـــك الســـلام علـــيكم.

.